مجلة طبنـــة للدراسات العلمية الأكاديمية ISSN 2661-7633 / EISSN 2716-8883

السنة: 2024 المجلد: 07 العدد: 02 ص.ص: 1213-1232

الذات البدنية حسب التحصيل الدراسي عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور

Physical self according to academic achievement among third year secondary school male students

يعقوب بوهنتالة[1*]، جامعة مسيلة، الجزائر، jakoubd@gmail.com

هشام بن بوزة[2]، جامعة باتنة 2، الجزائر، h.benbouza@univ-batna2.dz

تاريخ إرسال المقال: 08-08-2024 تاريخ قبول المقال: 25-11-2024..

الملخص:

نهدف من خلال الدراسة الميدانية الى معرفة مستوى بعض صفات الذات البدنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور حسب التحصيل الدراسي ولتحقيق ذلك أجرينا دراسة مسحية بثانويات بلدية عين التوتة حيث أجريت الدراسة بعد الحصر الشامل لمجتمع البحث المتكون من 220 تلميذ من مختلف شعب تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، كما اعتمدنا على المنهج الوصفي لقدرته على وصف الواقع وتحليل معطياته بالأسلوب المسحي وذلك بتطبيق مقياس صفات الذات البدنية المصمم من طرف هيربرت مارش على مجتمع البحث فبينت نتائج الدراسة: أن التلاميذ الناجحين والراسبين في التحصيل الدراسي يتمتعون بمستوى مرتفع في صفات الذات البدنية.

الكلمات المفتاحية: الذات البدنية؛ التحصيل الدراسي؛ التلاميذ

Abstract:

Through the field study, we aim to know the level of some physical self-attributes among third-year secondary male students according to academic achievement. To achieve this, we conducted a survey study in the secondary schools of the municipality of Ain al-Touta, where the study was conducted after a comprehensive inventory of the research community consisting of 220 students from different classes of third-year secondary students. We also relied on the descriptive approach for its ability to describe reality and analyze its data using a survey method, by applying the measure of physical self-attributes designed by Herbert Marsh to the research community. The results of the study showed that students who succeed and fail in academic achievement have a high level of physical self-attributes.

Key words : physical self; Academic achievement; the pupils

* يعقوب بوهنتالة.

مقدمة:

يهتم علماء النفس والتربية بدراسة مفهوم الذات لدى المراهق بحكم أنه يمثل محورا أساسيا في بناء الشخصية ويشكل إطار مرجعي لها، وذلك بالتركيز على الخبرات المدركة للفرد في حاضره، ويعد مفهوم الذات تنظيما سيكولوجيا وديناميكيا يتناولة التطور الدائم من الخبرات الجديدة عبر المراحل النمائية والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، ولقد استخلص علماء النفس حقيقة أنه لا يمكن الكتابة في علم النفس دون الاهتمام بمفهوم الذات، وفي الأربعينيات من القرن العشرين أخذت الذات مكانها في دراسات علم النفس، أما في الوقت الحاضر فقد أصبح مفهوم الذات يحتل الصدارة في الإرشاد والعلاج النفسي.

وجاء مارش بفكرة المقارنة الاجتماعية، فالفرد يقوم بمقارنة نفسه من الناحية الأدائية مع غيره من الزملاء، ثم يقوم بتصنيف نفسه وفقا لتلك العملية التي قام بإجرائها، فعندما يقوم تلميذ ما بمقارنة نفسه داخل قسمه مع زملائه في كفاءته المدرسية أو أدائه الرياضي فإنه يتحصل على معلومات وبيانات يعتمدها كمرجع لبناء مفهومه عن ذاته فباعتبار الذات حجر الأساس في بناء الشخصية لما لها من أهمية خاصة في فهم ديناميكية الشخص وتوافقه النفسي، فقد اعتمدنا في دراستها على بعض صفات الذات البدنية لما لها من أهمية في مجال الرياضة والمرحلة العمرية قيد الدراسة والتي تعبر عن قدرة الرياضي وتوقعه لقدراته الكامنة من خلال فهمه الإيجابي لذاته، لنقاط قوته وضعفه بما يخدم تعزيز وتطوير شخصيته وثقته بنفسه، ويأتي ذلك نتيجة التعليم والتدريب المبرمج، المبنى على أسس علمية والمعزز باختبارات دورية تمكن المتعلم (الرياضي) من الوقوف على حقيقة مستواه بما لديه من تصورات عن قدرته البدنية من سمنة للجسم، المظهر الخارجي، شمولية الجانب البدني، النشاط البدني والكفاءة الرياضية والعمل على تنميتها كونها تعد أحد المحاور الرئيسية لتعلم المهارات الرياضية في كافة الألعاب، الرياضات والاختصاصات حيث ان باندورا يرى بان تصورات الأفراد لكفايتهم الذاتية أكثر التصورات مركزية وتأثيرا في حياتهم اليومية.

كما تطرقنا إلى التحصيل الدراسي باعتباره من المواضيع التي حظيت اهتمام كبير من الباحثين في مجال التربية وعلم النفس وتأثيره على صفات الذات البدنية فاعتمدنا في دراستنا هذه على مختلف العناصر التي لها علاقة بموضوع الذات البدنية والتحصيل الدراسي وقمنا بتقسيمه إلى مبحثين :

المبحث الأولى : تضمن الإطار النظري للدراسة:

المبحث الثاني: تضمن الجانب التطبيقي للدراسة

المبحث الأول: الاطار النظري للدراسة

يتضمن هذا المبحث مطلبين الأول يتمحور حول الإطار العام للدراسة والثاني يتمحور حول مفاهيم مصطلحات البحث والدراسات السابقة والمشابهة

المطلب الأول: الاطار العام للدراسة

اولا: الاشكالية

من المؤكد أن المؤسسات التربوية وبالأخص في التعليم الثانوي تعمل مختلف برامجها على تنمية وفصل الجوانب التربوية، النفسية والجسمية، وتلعب دورا هاما في العديد من المواقف التي تواجه التلميذ، منها النمط الجسمي والعقلي حيث استطاع علماء النفس بعد دراسات طويلة أن يحددوا بعض القدرات الهامة وقد أطلقوا على هذه القدرات (القدرات العقلية) ومن أهمها القدرة المكانية التي تشير إلى القدرة على تصور ما قد يبدوا عليه الشيء إذا ما تغير وضعه مثل إعادة تركيب صورة متقطعة، والنمط الجسمي الذي يمتلكه التلميذ فمنهم ذوي النمط البدين، ذوي النمط النحيف وذوي النمط العضلي وغيرهم من الأنماط الأخرى، وتكون هذه التنمية عن طريق حصص مادة التربية البدنية والرياضية التي تسعى إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكات النفسية والاجتماعية لتنميتها من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصقلها من جميع النواحي بمجموعة من الطرق والأساليب التعليمية التي يستعملها الأستاذ أثناء العملية التعليمية من أجل بلوغ الأهداف المسطرة في الحصة والمساهمة في معرفة الذات عن طريق المردود (النتائج المتحصل عليها)، وكذا تحدي وتجاوز الذات عن طريق البحث لتحسين النتائج (**وزارة التربية الوطنية، 2006، صفحة 16**) والمتمثلة في التحصيل الدراسي الذي يسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لكي تنمو نمواً صحيحاً فالتحصيل الدراسي هو أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ في المؤسسة التربوية حيث يعد متغيراً معرفياً يشمل جميع ما يمكن أن يصل إليه التلميذ في تعلمه وقدرته على التعبير وله أهمية كبيرة في تكيف المتعلم مع المجتمع وإطلاعه على معارفهم وبناء علاقات إيجابية تكسبه الإحترام والتقدير وتحقيق الذات أو الشعور بالرضا والثقة بالنفس أو الإحساس بالسيطرة أو إشباع الحاجة للاستكشاف.[1]

[1] الجنابي، صاحب عبد مرزوك، و ابو حمزة، سالم محمد عبد الله، المعتقدات المعرفية، دار اليازوري العلمية، عمان، الاردن،(2022).

وتعبر الذات البدنية عن التصور الذاتي الذي يكوّنه الفرد عن جسده وقدراته البدنية ويشمل هذا التصور مجموعة من المعتقدات والمشاعر والقيم التي تربط الفرد بجسده، ويشكل جزءًا أساسيًا من الهوية الشخصية، ويرى باندورا أن تصورات الأفراد لكفايتهم الذاتية أكثر التصورات مركزية وتأثيرا في حياتهم اليومية[1]

وبما أن العلاقة بين الذات البدنية والتحصيل الدراسي علاقة متشابكة ومتبادلة التأثير فالصحة البدنية الجيدة تساهم في تحسين الأداء العقلي، والعكس صحيح ونظرا لأهمية التحصيل الدراسي والدور الذي يلعبه في تحديد مستوى صفات الذات البدنية والتصور الإيجابي لها ومن خلال عديد الدراسات التي تناولت المتغيرين كدراسة قام بها **كاشف زايد 2004 الجامعة الأردنية** بعنوان تقدير الذات لدى طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي حيث ان الهدف العام منها هو الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس و أسفرت النتائج عن وجود مستويات إيجابية فوق متوسطة على مقياس تقدير الذات بصفة عامة لدى طلاب وطالبات قسم التربية الرياضية ويمكن تفسير ذلك في أن البيئة الجامعية وما تتيحه من فرص للتفاعل الاجتماعي وللخبرات الشخصية تسهم في زيادة مستوى تقدير الذات[2] ودراسة قام بها **نبراس محمد يونس المراد 2007 جامعة الموصل** بعنوان تقدير الذات لدى طالبات قسم التربية الرياضية وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي حيث أسفرت فيها النتائج عن وجود مستويات إيجابية فوق المتوسط لدى طالبات قسم التربية الرياضية في كلية التربية للبنات على مقياس تقدير الذات[3] ودراسة قام بها **يحي قذيفة 2014 جامعة باتنة** بعنوان الدراسة تقدير الذات البدنية وعلاقتها بالتوجه الرياضي لتلاميذ أقسام التربية البدنية والرياضية لمتوسطات ولاية المسيلة حيث أسفرت النتائج أن مستوى تقدير الذات البدنية مرتفع

[1] هلسة، جنان جميل، الشخصية ومفهوم الذات دراسة في نظريات علم النفس، الان ناشرون وموزعون، عمان، الاردن،(2021)، ص 76

[2] كاشف زايد، بعنوان تقدير الذات لدى طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي، رسالة ماجيستير، الجامعة الأردنية، 2004.

[3] نبراس محمد يونس المراد، تقدير الذات لدى طالبات قسم التربية الرياضية وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، جامعة الموصل، المجلد 14، العدد 04، 2007

نسبيا لدى تلاميذ أقسام التربية البدنية والرياضية[1]، ومن خلال القراءات التحليلية عن الموضوع، احتكاكنا بأهل الخبرة من الأساتذة الباحثين والاطلاع على مختلف الدراسات السابقة في مجال التربية البدنية والرياضية وعلم النفس أردنا من خلال هذه الدراسة معرفة مستوى بعض صفات الذات البدنية قيد الدراسة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور حسب التحصيل الدراسي من خلال تطبيق مقياس صفات الذات البدنية لمارش فتبادرت في أذهاننا التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

- ما مستوى صفات الذات البدنية قيد الدراسة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور حسب التحصيل الدراسي؟

التساؤلات الجزئية:

- ما مستوى صفات الذات البدنية قيد الدراسة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور فئة الناجحين؟
- ما مستوى صفات الذات البدنية قيد الدراسة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور فئة الراسبين؟

ثانيا: أهداف الدراسة

التعرف على مستوى صفات الذات البدنية قيد الدراسة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور فئة الناجحين.

التعرف على مستوى صفات الذات البدنية قيد الدراسة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور فئة الراسبين.

ثالثا: فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

نتوقع مستوى مرتفع لصفات الذات البدنية قيد الدراسة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور فئة الناجحين ومستوى متوسط لفئة الراسبين.

الفرضيات الجزئية:

نتوقع مستوى مرتفع لصفات الذات البدنية قيد الدراسة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور فئة الناجحين.

[1] يحي قذيفة، جامعة باتنة بعنوان الدراسة تقدير الذات البدنية وعلاقتها بالتوجه الرياضي لتلاميذ أقسام التربية البدنية والرياضية لمتوسطات ولاية المسيلة، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، الجزائر، 2014.

نتوقع مستوى متوسط لصفات الذات البدنية قيد الدراسة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور فئة الراسبين.

رابعا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في طبيعة الموضوع في حد ذاته حيث يسعى الى تقديم مفاهيم وتفسيرات حول التحصيل الدراسي وصفات الذات البدنية قيد الدراسة ويساعد المهتمون بمثل هذه المواضيع من أساتذة وخبراء وباحثين في مجال الرياضة بمعرفة مستوى صفات الذات البدنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور، للمساهمة في إعداد برامج لتنمية الذات البدنية قيد الدراسة للفئة المعنية وإدراجها ضمن مناهج التربية البدنية والرياضة.

وتبرز كذلك أهمية هذا البحث خاصة في تأكيد او نفي دراسات مختلفة من حيث الزمان والمكان.

المطلب الثاني: مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة

أولا: مفاهيم الدراسة

الذات البدنية:

يعرفها عبد الودود احمد الزبيدي بانها عبارة عن قدرة الرياضي وتوقعه عن قدراته الكامنة من خلال فهمه الإيجابي لذاته لنقاط ضعفه وقوته بما يخدم تعزيز وتطوير شخصيته وثقته بنفسه، ويأتي ذلك نتيجة التدريب المبرمج المبني على أسس علمية رصينة والمعزز بالاختبارات الدورية التي تمكن الرياضي من الوقوف على حقيقة مستواه بما لديه من تصورات عن قدرته البدنية من قوة وسرعة ومرونة ومطاولة والعمل على تنميتها كونها تعد احد المحاور الرئيسية لتعلم المهارات الرياضية في كافة الألعاب.[1]

[1] عبد الودود، احمد، المتغيرات النفسية في المجال الرياضي، دار الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،(2021)، ص 184.

التلميذ:

لفظة تلميذ مفرد والجمع تلامذة وتلاميذ والتلميذ هو خادم الأستاذ من أهل العلم أو الفن أو الحرفة، والتلاميذ عند العرب بمعنى الخَدَمُ والأتباع، واحِدُهُم تلميذ ، ويستعمل لفظ تلميذ عند ابن خلدون بمعنى طالب أو مريد .

ولشيوع لفظة تلميذ جاء في الأمثال: "وكم من تلميذ فاق أستاذه" ، وربما وردت بصيغة: "كم من تلميذ بن أستاذه، وبد الشخص أقرانه أي غلبهم وفاقهم". وقول العرب: " أقرأ التلميذ الدرس ، وكذلك قولهم: "تلقف التلميذ كلام أستاذه تعني تلقاه وحفظه بسرعة " " ، وكقولهم: "التلميذ أخفق في الامتحان أي رسب وورد لفظ التلاميذ في حديث ابن خلان وغيره في قوله: " واكتتب واستكتب التلاميذ.

التحصيل الدراسي:

يعرفه صادق "2001" على انه الأداء الذي يحققه الطالب في مادة معينة أو مجموعة من المواد معبراً عنه بالقياس نتيجة تقديم خبرة أو مهارة معينة للطالب.

وأحمد "2010" بأنه مستوى الأداء الذي يحققه الطالب في دراسته، ويقاس بالمجموع العام لجميع المواد المقررة الذي حصل عليه الطالب في إمتحان نهاية العام الدراسي)

كما ان سحلول والعلي "2006" يعرفه على انه الاشارة إلى ما ينجزه الطالب من أهداف تعليمية في المواد الدراسية التي يتعلمها في عام دراسي معين ويعبر عنه بالمعدل السنوي للدرجات التي حصل عليها الطالب في المواد الدراسية جميعها في نهاية العام الدراسي[1].

ثانيا: الدراسات السابقة

1- دراسة قام بها **كاشف زايد 2004 الجامعة الأردنية** بعنوان تقدير الذات لدى طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي حيث ان الهدف العام منها هو الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس و أسفرت النتائج عن وجود مستويات إيجابية فوق متوسطة على مقياس تقدير الذات

[1] الجنابي، صاحب عبد مرزوك، و ابو حمزة، سالم محمد عبد الله، المعتقدات المعرفية، دار اليازوري العلمية، عمان، الاردن،(2022)، ص33.

بصفة عامة لدى طلاب وطالبات قسم التربية الرياضية ويمكن تفسير ذلك في أن البيئة الجامعية وما تتيحه من فرص للتفاعل الاجتماعي وللخبرات الشخصية تسهم في زيادة مستوى تقدير الذات.

2- دراسة قام بها **نبراس محمد يونس المراد 2007 جامعة الموصل** بعنوان تقدير الذات لدى طالبات قسم التربية الرياضية وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي حيث أسفرت فيها النتائج عن وجود مستويات إيجابية فوق المتوسط لدى طالبات قسم التربية الرياضية في كلية التربية للبنات على مقياس تقدير الذات.

3- دراسة قام بها **يحي قذيفة 2014 جامعة باتنة** بعنوان الدراسة تقدير الذات البدنية وعلاقتها بالتوجه الرياضي لتلاميذ أقسام التربية البدنية والرياضية لمتوسطات ولاية المسيلة حيث أسفرت النتائج أن مستوى تقدير الذات البدنية مرتفع نسبيا لدى تلاميذ أقسام التربية البدنية والرياضية.

المبحث الثاني: الجانب الميداني للدراسة

تطرقنا في هذا المبحث لمطلبين أساسيين حيث اشتمل المطلب الأول على الإجراءات المنهجية للبحث في حين اشتمل المطلب الثاني على عرض تحليل ومناقشة نتائج الدراسة والاستنتاج العام

المطلب الأول: الاجراءات المنهجية للبحث

تم التطرق في هذا المطلب الى عناصر المنهجية المعتمدة في دراستنا انطلاقا من المنهج المستخدم، نوع العينة المستخدمة، مجالات الدراسة، أدوات جمع البيانات، والاساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

اولا: منهج البحث:

وانطلاقا من موضوع دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي ، حيث يهدف المنهج الوصفي إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة موضوع الدراسة[1]

والمسح عبارة عن دراسة عامة لظاهرة موجودة في جماعة معينة وفي مكان معين وفي الوقت الحاضر[2]

ثانيا: عينة الدراسة

اعتمدنا في تحديد عينة البحث على أسلوب الحصر الشامل لمفردات الدراسة أو أسلوب التعداد لكل مفردة من مفردات المجتمع الإحصائي و ذلك بتجميع بعض المتغيرات عن جميع مفردات المجتمع الأصلي[3] وهم تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور و المحددين مسبقا في عنوان الدراسة وذلك بعد استثناء التلاميذ المعفيين من التربية البدنية والرياضية والغائبين أثناء فترة تطبيق المقياس والتلاميذ الذين تتجاوز أعمارهم 18 سنة والاستمارات الناقصة وتلاميذ العينة الاستطلاعية فاعتمدنا أخيرا على مجموع الاستمارات الصحيحة والمقدر عددها ب:220 استمارة.

ثالثا : مجالات الدراسة

المجال المكاني: بلدية عين التوتة – ولاية باتنة –

المجال الزمني: من 05 فيفري إلى 04 ماي 2023

المجال البشري: تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمؤسسات دائرة عين التوتة

[1] الديلمي، عصام حسن، و صالح، علي عبد الرحيم، البحث العلمي اسسه ومناهجه، ط1، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،(2014).

[2] سناء، محمد سليمان، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الاساسية، عالم الكتاب، القاهرة، مصر،(2009).

[3] حيدر، عبد الكريم محسن الزهيري، مناهج البحث التربوي، ط1، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن،(2017).

رابعا: ادوات جمع البيانات

إن اختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة وتحقيق أهدافها يرتكز على مجموعة من الأسس، فلا يكفي أن يتقن الباحث طريقة واحدة لجمع البيانات ويطبقها على كل مشكلة، فلا بد من استخدام أدوات متعددة للحصول على المعلومات اللازمة ويجب أن يكون متمكنا من استخدامها وإعدادها، و من بين الأدوات المستخدمة في دراستنا:

المقاييس: لما لها من أهمية في تحقيق أهداف البحث فقد قام الباحث باستخدام:

مقياس صفات الذات البدنية:

استخدمنا اختبار وصف الذات البدنية المصمم من طرف هيربرت مارش (MARSH) و آخرون (1994،1996) كمقياس متعدد الأبعاد لمفهوم الذات البدنية للتطبيق على التلاميذ من سن 13-18سنة أي ما يعادل المرحلتين الأساسية و الثانوية في النظام التعليمي و المعدل من طرف محمد حسن علاوي حيث أصبح الإستخبار المعدل يتضمن 60 عبارة بـ: 10 أبعاد[1] **(محمد حسن، 1998)**.

واعتمدنا في دراستنا على 05 محاور بعد تمرير المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين ذوي الكفاءة و الخبرة العلمية و تتمثل في:

- المحور الأول: المظهر الخارجي.
- المحور الثاني: سمنة الجسم.
- المحور الثالث: النشاط البدني.
- المحور الرابع: الكفاءة الرياضية.
- المحور الخامس: شمولية الجانب البدني.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

جدول رقم (03) يمثل الخصائص السيكومترية لاداة الدراسة

	العينة	معامل الثبات	معامل الصدق
مقياس صفات الذات البدنية	*10*	0.932	0.965

إعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS اصدار 27

[1] علاوي، محمد حسن، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر،(1998).

خامسا: الأساليب الإحصائية

بعد الإنتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS وذلك باللجوء إلى المعاملات والإختبارات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار (ت) لعينة واحدة.
- معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقات بين فقرات محاور الإختبار و المحاور مع المقياس ككل
- معادلة ألفاكرونباخ Alphacrombach
- برنامج المجدول (Excel) لترتيب البيانات وحسابها، واستخراج الأشكال البيانية.

المطلب الثاني: عرض تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

يتضمن هذا المطلب عرض للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق الاختبارات قيد الدراسة وتحليل نتائجها وإعطاء تفسير لها من خلال الاستعانة بالدراسات السابقة والجانب النظري.

أولا:المعالجة الاحصائية:

- المعالجة الإحصائية لنتائج صفات الذات البدنية قيد الدراسة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوية ذكور حسب التحصيل الدراسي.

جدول رقم (1): يبين نتائج صفات الذات البدنية قيد الدراسة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور حسب التحصيل الدراسي.

المتغيرات الإحصائية / أبعاد صفات الذات البدنية	التحصيل الدراسي	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة القصوى	القيمة الدنيا
المظهر الخارجي	الناجحين	135	24,62	4,93	35	07
	الراسبين	85	23,02	4,55	34	12

سمنة الجسم	الناجحين	135	32,91	3,95	36	20
	الراسبين	85	29,14	5,49	36	18
النشاط البدني	الناجحين	135	20,81	6,17	36	06
	الراسبين	85	20,71	5,42	35	10
الكفاءة الرياضية	الناجحين	135	25,82	6,13	36	11
	الراسبين	85	23,58	5,89	35	10
شمولية الجانب البدني	الناجحين	135	24,93	7,05	36	06
	الراسبين	85	23,61	6,09	35	11
الدرجة الكلية	الناجحين	135	25.82	4.17	33.40	16.40
	الراسبين	85	24.01	4.31	32.80	16.00

اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS اصدار 27

يبين الجدول رقم (21) المعالجة الإحصائية الوصفية لنتائج مقياس صفات الذات البدنية حسب التحصيل الدراسي بجميع محاوره حيث كانت المتوسطات الحسابية لمحاور صفات الذات البدنية لفئة الناجحين في التحصيل الدراسي تنحصر ضمن المجال (20.81-32.91) بانحرافات معيارية تنحصر ضمن المجال (3.95-7.05) كما كانت نتائج المتوسطات الحسابية لمحاور صفات الذات البدنية لفئة الراسبين في التحصيل الدراسي تنحصر ضمن المجال (20.71-29.14) بانحرافات معيارية تنحصر ضمن المجال (4.55-6.09) أما قيم المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمقياس صفات الذات البدنية حسب التحصيل الدراسي لفئة الناجحين (25.82) وانحراف معياري قدره (4.17) وحسب التحصيل الدراسي لفئة الراسبين تبين ان قيمة المتوسط الحسابي (24.01) بانحراف معياري قدره (4.31) للدرجة الكلية لمقياس صفات الذات البدنية

ثانيا: تحديد مستويات مقياس صفات الذات البدنية حسب التحصيل الدراسي:

مستوى صفات الذات البدنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور حسب التحصيل الدراسي.

- نتائج اختبار "ت" لقياس مستوى صفات الذات البدنية قيد الدراسة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور حسب فئة الناجحين.

جدول رقم (2): يبين نتائج اختبار "ت" لقياس مستوى صفات الذات البدنية قيد الدراسة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور فئة الناجحين

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة T,Test	قيمة الإحتماليةSig	الدلالة
01	المظهر الخارجي	24,62	4,93	21	8,54	0,00	دال
02	سمنة الجسم	32,91	3,95	21	34,95	0,00	دال
03	النشاط البدني	20,81	6,17	21	−0,34	0,72	غير دال
04	الكفاءة الرياضية	25,82	6,13	21	9,12	0,00	دال
05	شمولية الجانب البدني	24,93	7,05	21	6,47	0,00	دال
الدرجة الكلية	صفات الذات البدنية	25.82	4.17	21	13,42	0,00	دال

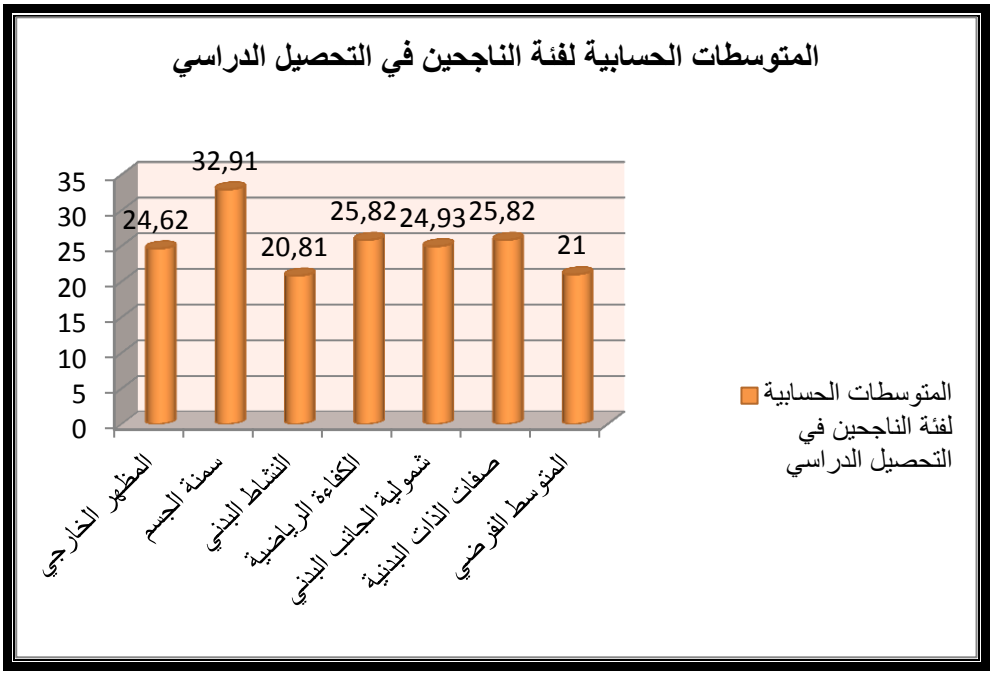
اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS اصدار 27

نلاحظ من خلال الجدول رقم (30) المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة لفئة الناجحين والمتمثلة في محاور صفات الذات البدنية والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت مابين (20.81−32.91) وبانحراف معياري تراوح مابين (3.95−7.05) وعند مقارنتها بالمتوسط الفرضي والبالغ (21) تبين أن المتوسط الحسابي للمحاور (المظهر الخارجي، سمنة الجسم، الكفاءة الرياضية، شمولية الجانب البدني) اكبر من المتوسط الفرضي اما محور النشاط البدني فكانت النتيجة اقل المتوسط الفرضي وعند اختبار الفروق بين المتوسطين باستعمال معادلة اختبار (ت) **T test** لعينة واحدة تبين أن نتيجة (ت) للمحاور (المظهر الخارجي، سمنة الجسم، الكفاءة الرياضية، شمولية الجانب البدني) على التوالي (8.54−34.95−9.12−6.47) بقيمة احتمالية **sig** (0.00) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) ما

يعني وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطين لصالح المحاور مما يشير إلى أن عينة الدراسة لفئة الناجحين في التحصيل الدراسي تتمتع بمستوى مرتفع في المحاور (المظهر الخارجي، سمنة الجسم، الكفاءة الرياضية، شمولية الجانب البدني) اما محور النشاط البدني فقد كانت نتيجة (ت) (-0.34) بقيمة احتمالية **sig** (0.72) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطين مما يشير إلى أن عينة الدراسة لفئة الناجحين في التحصيل الدراسي تتمتع بمستوى متوسط في محور النشاط البدني.

بينما قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لصفات الذات البدنية فكانت 25.82 بانحراف معياري 4.17 وعند مقارنتها بالمتوسط الفرضي والبالغ (21) عند درجة حرية (134) تبين أن المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي وعند اختبار الفروق بين المتوسطين باستعمال معادلة اختبار (ت) T test لعينة واحدة تبين أن نتيجة (ت) (13.42) بقيمة احتمالية sig (0.00) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطين لصالح صفات الذات البدنية مما يشير إلى أن عينة الدراسة لفئة الناجحين في التحصيل الدراسي تتمتع بمستوى مرتفع في الدرجة الكلية لمقياس صفات الذات البدنية.

شكل رقم (1): يوضح المتوسطات الحسابية لمحاور صفات الذات البدنية والدرجة الكلية مقارنة بالمتوسط الفرضي لدي افراد عينة الدراسة لفئة الناجحين في التحصيل الدراسي



اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS اصدار 27

- نتائج مستوى صفات الذات البدنية قيد الدراسة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور فئة الراسبين.

جدول رقم (3): يبين نتائج اختبار "ت" لقياس مستوى صفات الذات البدنية قيد الدراسة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور فئة الراسبين

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة T,Test	قيمة الإحتماليةSig	الدلالة
01	المظهر الخارجي	23,02	4,55	21	4,09	0,00	دال
02	سمنة الجسم	29,14	5,49	21	13,66	0,00	دال
03	النشاط البدني	20,71	5,42	21	-0,48	0.63	غير دال
04	الكفاءة الرياضية	23,58	5,89	21	4,04	0,00	دال
05	شمولية الجانب البدني	23,61	6,09	21	3,95	0,00	دال
الدرجة الكلية	صفات الذات البدنية	24.01	4.31	21	6,45	0,00	دال

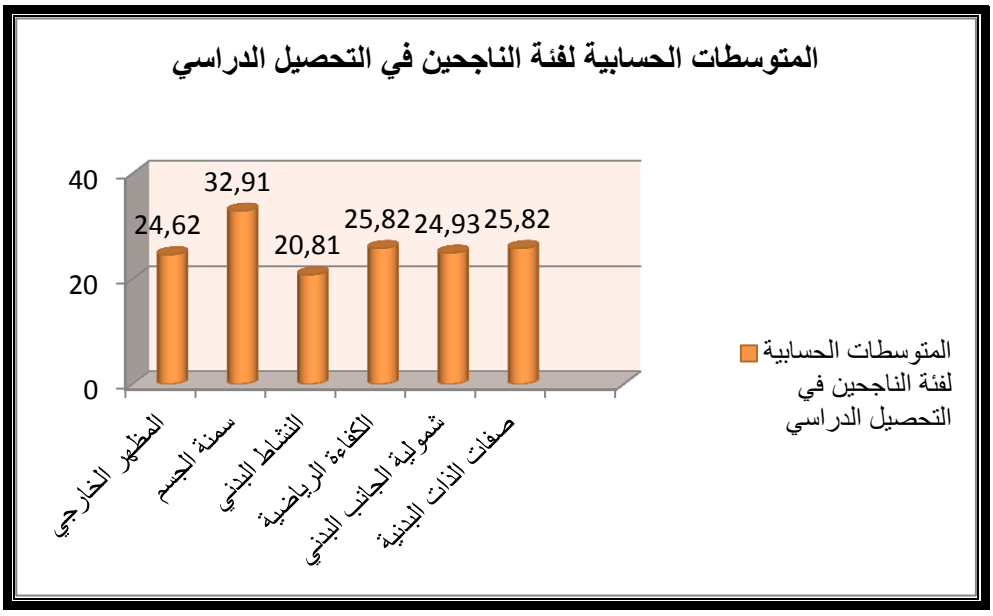
اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS اصدار 27

نلاحظ من خلال الجدول رقم (30) المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة لفئة الراسبين والمتمثلة في محاور صفات الذات البدنية والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت مابين (20.71-29.14) وبانحراف معياري تراوح مابين (4.31-6.09) وعند مقارنتها بالمتوسط الفرضي والبالغ (21) تبين أن المتوسط الحسابي للمحاور (المظهر الخارجي، سمنة الجسم، الكفاءة الرياضية، شمولية الجانب البدني) اكبر من المتوسط الفرضي اما محور النشاط البدني فكانت النتيجة اقل من المتوسط الفرضي وعند اختبار الفروق بين المتوسطين باستعمال معادلة اختبار (ت) **T test** لعينة واحدة تبين أن نتيجة (ت) للمحاور (المظهر الخارجي، سمنة الجسم، الكفاءة الرياضية، شمولية الجانب البدني) على التوالي (4.09-13.66-4.04-3.95) بقيمة احتمالية **sig** (0.00) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطين لصالح المحاور مما يشير إلى أن عينة الدراسة لفئة الراسبين في التحصيل الدراسي تتمتع بمستوى مرتفع في المحاور (المظهر الخارجي، سمنة الجسم، الكفاءة الرياضية، شمولية الجانب البدني) اما محور النشاط البدني فقد كانت نتيجة (ت) (-0.48) بقيمة احتمالية **sig** (0.63) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة

معنوية بين المتوسطين مما يشير إلى أن عينة الدراسة لفئة الراسبين في التحصيل الدراسي تتمتع بمستوى متوسط في محور النشاط البدني.

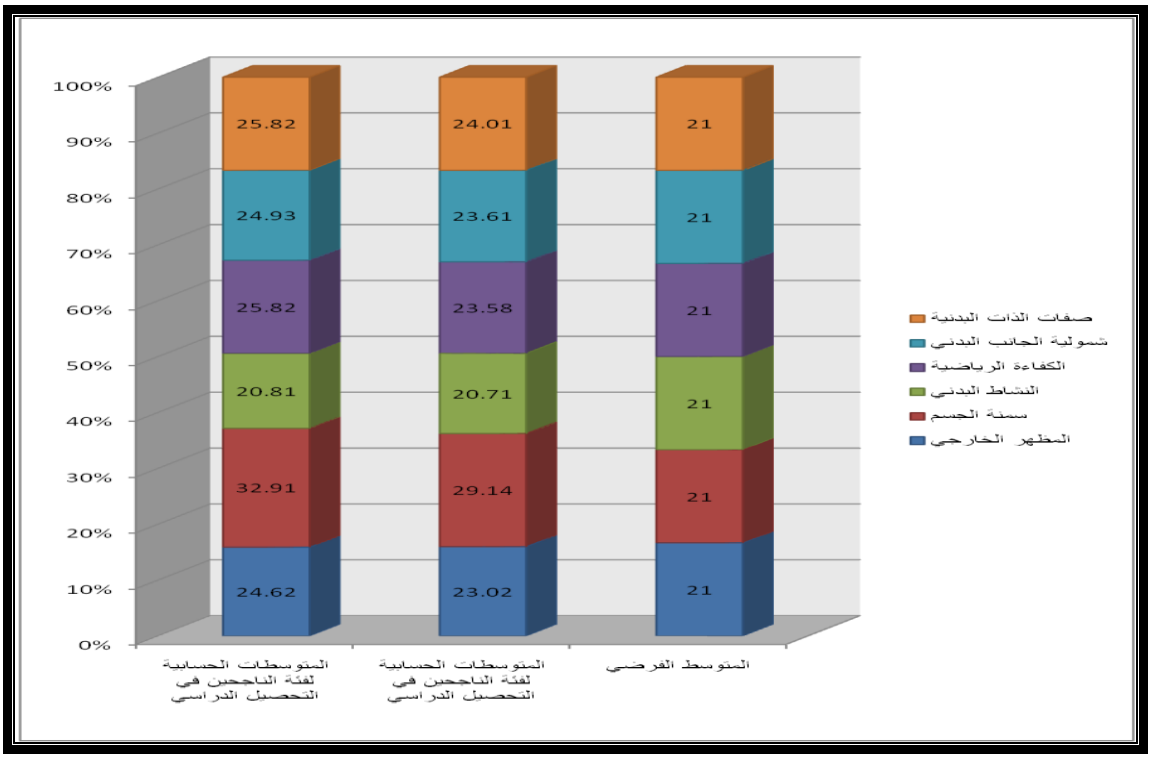
بينما قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لصفات الذات البدنية فكانت 24.01 بانحراف معياري 4.31 وعند مقارنتها بالمتوسط الفرضي والبالغ (21) عند درجة حرية (84) تبين أن المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي وعند اختبار الفروق بين المتوسطين باستعمال معادلة اختبار (ت) T test لعينة واحدة تبين أن نتيجة (ت) (6.45) بقيمة احتمالية sig (0.00) وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05) ما يعني وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطين لصالح صفات الذات البدنية مما يشير إلى أن عينة الدراسة لفئة الراسبين في التحصيل الدراسي تتمتع بمستوى مرتفع في الدرجة الكلية لمقياس صفات الذات البدنية.

شكل رقم (2): يوضح المتوسطات الحسابية لمحاور صفات الذات البدنية والدرجة الكلية مقارنة بالمتوسط الفرضي لدي افراد عينة الدراسة لفئة الناجحين في التحصيل الدراسي



اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS اصدار 27

شكل رقم (3): يوضح المتوسطات الحسابية لنتائج أفراد الدراسة مقارنة بالمتوسط الفرضي لمحاور صفات الذات البدنية والدرجة الكلية في التحصيل الدراسي لفئتي (الناجحين والراسبين)



اعداد الباحثان اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS اصدار 27

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

- نتوقع مستوى مرتفع لصفات الذات البدنية قيد الدراسة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور لفئة الناجحين ومستوى متوسط لفئة الراسبين.

تتحدد هذه الفرضية من مجموعة إفتراضات قام الباحث بتحديدها تتمثل في مستوى صفات الذات البدنية حسب التحصيل الدراسي (ناجحين، راسبين) والتي تتحدد من محاور (محور المظهر الخارجي، محور سمنة الجسم، محور النشاط البدني، محور الكفاءة الرياضية، محور شمولية الجانب البدني) يتم على إثرها مناقشة الفرضية في ضوء النتائج المتوصل إليها، من أجل الإستدلال وإصدار القرارات الإحصائية وفق المناقشة التالية:

ان البيانات المتحصل عليها من تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة والموضحة في الجداول (03) (04) والتي سجلت نتائج اختبار "ت" لقياس مستوى صفات الذات البدنية قيد الدراسة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور حسب فئة الناجحين وفئة الراسبين على التوالي فقد كشفت نتائج هذه الدراسة في الجدول رقم (03) والمتضمنة نتائج اختبار "ت" لقياس مستوى صفات الذات البدنية قيد الدراسة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب فئة الناجحين، عن وجود

فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطين (الافتراضي، الحسابي) لصفات الذات البدنية لصالح صفات الذات البدنية مما يشير إلى أن عينة الدراسة لفئة الناجحين في التحصيل الدراسي تتمتع بمستوى مرتفع في الدرجة الكلية لمقياس صفات الذات البدنية وفي الجدول رقم (04) والمتضمن نتائج مستوى صفات الذات البدنية قيد الدراسة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور فئة الراسبين كشفت عن وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المتوسطين (الافتراضي، الحسابي) لصفات الذات البدنية لصالح صفات الذات البدنية مما يشير إلى أن عينة الدراسة لفئة الراسبين في التحصيل الدراسي تتمتع بمستوى مرتفع في الدرجة الكلية لمقياس صفات الذات البدنية هذا ما يشير الى نفي صحة الفرضية الرابعة والتي تنص على أننا نتوقع مستوى مرتفع لصفات الذات البدنية قيد الدراسة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور لفئة الناجحين ومستوى متوسط لفئة الراسبين و في هذا الصدد يشير الباحث إلى أن النتائج المتحصل عليها تتفق مع نتائج دراسة قام بها **كاشف زايد 2004 الجامعة الأردنية** بعنوان تقدير الذات لدى طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي حيث ان الهدف العام منها هو الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس و أسفرت النتائج عن وجود مستويات إيجابية فوق متوسطة على مقياس تقدير الذات بصفة عامة لدى طلاب وطالبات قسم التربية الرياضية ويمكن تفسير ذلك في أن البيئة الجامعية وما تتيحه من فرص للتفاعل الاجتماعي وللخبرات الشخصية تسهم في زيادة مستوى تقدير الذات ودراسة قام بها **نبراس محمد يونس المراد 2007 جامعة الموصل** بعنوان تقدير الذات لدى طالبات قسم التربية الرياضية وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي حيث أسفرت فيها النتائج عن وجود مستويات إيجابية فوق المتوسط لدى طالبات قسم التربية الرياضية في كلية التربية للبنات على مقياس تقدير الذات ودراسة قام بها **يحي قذيفة 2014 جامعة باتنة** بعنوان الدراسة تقدير الذات البدنية وعلاقتها بالتوجه الرياضي لتلاميذ أقسام التربية البدنية والرياضية لمتوسطات ولاية المسيلة حيث أسفرت النتائج أن مستوى تقدير الذات البدنية مرتفع نسبيا لدى تلاميذ أقسام التربية البدنية والرياضية **ويؤكد R.Perron (1991)** بأن التحصيل الدراسي الجيد يظهر مرتبطا برأي إيجابي حول الذات ومن جهة أخرى اوضحت **دراسة Cooper Smith (1959)** على مجموعة من التلاميذ بأن ذوي صورة الذات الإيجابية يتميزون بأنهم أقل قلقا، وبالقدرة على التفاعل والنجاح المدرسي

الخاتمة:

بهدف الوقوف على مستوى صفات الذات البدنية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي ذكور حسب التحصيل الدراسي تمحورت دراستنا حول هذه العلاقة.

ومن هذا المنطلق وجهنا دراستنا حول تحديد مستوى صفات الذات البدنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب التحصيل الدراسي بناء على المعطيات النظرية واعتمادا على نتائج أدوات الدراسة والمتمثلة في مقياس صفات الذات البدنية لـ: مارش والمطبقة على عينة الدراسة والتي تتكون من 220 تلميذ ومقسمة كالتالي: 135 تلميذ في فئة التلاميذ الناجحين في التحصيل الدراسي و85 تلميذ في فئة التلاميذ الراسبين في التحصيل الدراسي من مختلف ثانويات دائرة عين التوتة فتمحورت الاختبارات على معرفة مستوى صفات الذات البدنية لدى عينة الدراسة حسب التحصيل الدراسي، فقمنا بتشخيص النتائج المتحصل عليها بواسطة وسائل إحصائية.

ولقد أفضت نتائج الدراسة الإحصائية وفي حدود مجموعة البحث أن:

- التلاميذ الناجحين في التحصيل الدراسي يتمتعون بمستوى مرتفع في صفات الذات البدنية قيد الدراسة
- التلاميذ الراسبين في التحصيل الدراسي يتمتعون بمستوى مرتفع في صفات الذات البدنية قيد الدراسة

استنادا لم ورد في الإطار النظري للبحث وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها والتي قد تساعد الأساتذة الباحثين في مجال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، علم النفس، أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي على معرفة مستويات صفات الذات البدنية لدى عينة الدراسة حسب التحصيل الدراسي للمساهمة في إعداد برامج تنمي صفات الذات البدنية لدى هذه الفئة وتكثيف البحث فيها.

كما نأمل في الأخير أن تكون دراستنا منطلقا لدراسات مستقبلية مشابهة تشمل فئات عمرية وأنشطة أخرى.

قائمة المصادر والمراجع:

اولا: الكتب

الجنابي، صاحب عبد مرزوك، و ابو حمزة، سالم محمد عبد الله، المعتقدات المعرفية، دار اليازوري العلمية، عمان، الاردن،(2022).

حيدر، عبد الكريم محسن الزهيري، مناهج البحث التربوي، ط1، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن،(2017).

الديلمي، عصام حسن، و صالح، علي عبد الرحيم، البحث العلمي اسسه ومناهجه، ط1، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،(2014).

عبد الودود، احمد، المتغيرات النفسية في المجال الرياضي، دار الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،(2021).

علاوي، محمد حسن، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر،(1998).

هلسة، جنان جميل، الشخصية ومفهوم الذات دراسة في نظريات علم النفس، الان ناشرون وموزعون، عمان، الاردن،(2021).

سناء، محمد سليمان، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الاساسية، عالم الكتاب، القاهرة، مصر،(2009).

ثانيا: الرسائل والمذكرات

كاشف زايد، بعنوان تقدير الذات لدى طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة السلطان قابوس وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي، رسالة ماجيستير، الجامعة الأردنية، 2004.

يحي قذيفة، جامعة باتنة بعنوان الدراسة تقدير الذات البدنية وعلاقتها بالتوجه الرياضي لتلاميذ أقسام التربية البدنية والرياضية لمتوسطات ولاية المسيلة، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، الجزائر، 2014.

ثالثا: المقالات

نبراس محمد يونس المراد، تقدير الذات لدى طالبات قسم التربية الرياضية وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، جامعة الموصل، المجلد 14، العدد 04، 2007